سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٣٢ الأحد ٢٠١٥/٦/١٤

قصف على الكرك الشرقي بدرعا وانفجار سيارة مفخخة في مدينة حمص

قصفت عصبات الأسد بلدة الكرك الشرقي في ريف درعا صباح اليوم محدثة دمارة هائلا في المباني السكنية في سقط العديد من الضحايا، فيما انفجرت سيارة مفخخة في حي كرم اللوز الموالي للأسد ما أوقع عددا من القتلى والجرحى.

هذا فيما نفذت الطائرات الحربية والمروحية التابعة لعصابات الأسد أكثر من ٢٥ غارة بالبراميل المتفجرة والألغام البحرية على اللطامنة وكفرزيتا لحايا ومعركبة في ريف حماة، يوم أمس السبت.

كما ألقى طيران عصابات الأسد المروحي ٤ براميل متفجرة على مدينة خان شيخون جنوب إدلب، ما أدى إلى دمار كبير في الأبنية السكنية، دون أن ترد أنباء عن وقوع إصابات.

وكثفت عصابات الأسد من تحليق طائرات الاستطلاع فوق مدينة إدلب ومحيط قريتي كفريا والفوعة المواليتين، وألقى الطيران المروحي مظلات تحمل ذخيرة وطعاما وماء فوق القريتين.

وفي وقت سابق قتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة إثر تعرض منزلهم لقصف طائرات التحالف الدولي على قرى بأطراف بلدة سْلوك شمالي محافظة الرقة، ليرتفع عدد القتلى في المنطقة إلى أكثر من عشرين شخصا، غالبيتهم مدنيون.

وألقى طيران عصابات الأسد المروحي عدة براميل متفجرة على أحياء طريق السد ودرعا البلد بمدينة درعا، ما أوقع جرحى من المدنيين.

إلى ذلك، شن طيران عصابات الأسد الحربي غارتين متتاليتين بالصواريخ الفراغية على قرية السخنة بريف تدمر الشرقي، ما أسفر عن استشهاد مدني وإصابة آخرين.

وفي سياق متصل، سقطت قذائف هاون على قريتي أم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي، مصدرها عصابات الأسد المتمركزة في قرية جبورين الموالية لعصابات الأسد.

أما في مدينة حمص، فقد تعرض حي الوعر لقصف بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة فيما لم يسجل وقوع أي إصابات، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء المنطقة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق اثنين وأربعين شهيدا بينهم ثماني سيدات وخمسة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية شهداء قضوا في الرقة، بالإضافة إلى سبعة شهداء في إدلب، وستة شهداء في حماة، وستة شهداء في حلب، وخمسة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيدين في دير الزور، وشهيد في الحسكة.

قصف على مخيم خان الشيح يسفر عن ضحية وعدد من الجرحى

وقع قصف بالبراميل المتفجرة استهدف مخيم خان الشيح وأسفر عن وقوع ضحية وعدد من الجرحى، فيما قضى أحد عناصر الجبهة الشعبية – القيادة العامة في مخيم اليرموك، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الأحد.

حيث قالت المجهومة إن مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق تعرض لقصف بالبراميل المتفجرة، حيث سقط أحدها على الحارة الشرقية في المخيم مسبباً وقوع ضحية على الأقل بالإضافة إلى عدد من الجرحى وأضرار كبيرة في المباني والممتلكات، الجدير بالذكر أن المخيم ومحيطه يتعرضان لقصف متكرر إزدات وتيرته في الأيام الماضية، متزامناً مع استمرار إغلاق الجيش النظامي لجميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق باستثناء طريق "زاكية – خان الشيح".

كما قضى "محمود فنطزية"، من عناصر الجبهة الشعبية – القيادة العامة، وذلك إثر الاشتباكات التي اندلعت أول أمس على محور شارع الثلاثين ومحيط محكمة اليرموك، بين الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له من جهة، وتنظيم داعش "داعش"، وجبهة النصرة من جهة أخرى.

هذا فيما يشتكي أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا من خلو المخيم من أي مشفى أو مركز طبي ، ويعانون من نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية ، يضاف إليها عدم توافر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم، كما أن قناصة الجيش النظامي السوري يعيقون وصول سيارات الإسعاف إليه، وفي حال نجح الأهالي بإخراج أحد المرضى خارج المخيم ومحاولة علاجه بالأردن فإن الأخيرة ترفض دخول أي لاجئ فلسطيني من سورية حتى لوكان مصاباً ، مما اضطر البعض بأن يدخل الأردن على انه سوري الجنسية من أجل العلاج، علاوة على ذلك حذر عدد من الناشطين داخل المخيم من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي في ظل اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة، وذلك بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ حوالي (٤٢٣) يوماً.

وفي موضوع مشابه تستمر معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيم حندرات منذ ٧٨٠ يوماً على التوالي حيث هجروا عن منازلهم إثر سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مخيمهم، ويواجه أبناء المخيم حالة معيشية صعبة جراء التهجير واستمرار الحرب في سوريا وانعكاسات ذلك على الوضع الاقتصادي، والذي أدى بدوره إلى ضعف الموارد المالية وانتشار البطالة.

وكانت مجموعة العمل قد وثقت أسماء ٥٩ ضحية قضوا من أبناء مخيم حندرات، كما وثقت أسماء ٣٢ معتقلاً من أبناء المخيم في السجون السورية.

إلى ذلك لا يزال مخيم حندرات والمناطق المجاورة له تتعرض للقصف، واندلاع اشتباكات عنيفة بين مجموعات المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي ومجموعة لواء القدس الموالية للجيش السوري من جهة أخرى، حيث يسعى الجيش النظامي لفرض سيطرته على المخيم الذي يشكل نقطة استراتيجية بالنسبة له، وتسعى مجموعات المعارضة للتقدم باتجاه بلدة حندرات وسجن حلب المركزي.

أما في حمص فقد أفرج الأمن السوري عن ثلاثة من أبناء مخيم العائدين هم: "مروان علي غريب" وذلك بعد اعتقاله لأكثر من عام في سجن حمص المركزي، كما أُفرج عن "عامر طالب درويش" في العقد الرابع من العمر ومن أهالي قرية الشجرة في فلسطين، وعن "مصطفى الروبة" الذي تم اعتقاله لأكثر من ثلاثة أشهر وهو في العقد الثالث من العمر ومن أبناء مدينة صفد في فلسطين.

ومن جهة أخرى وبحضور مجموعة من اللاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيماتهم إلى بلدة قدسيا بريف دمشق، أقامت مؤسسة جفرا حفلاً مسرحياً ومعرضاً للأعمال الأطفال.

كما أقامت معرضاً للرسم وللأشغال اليدوية وإعادة التدوير والأوريغامي في قدسيا، فيما تواصل جفرا جلسات الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال في قدسيا ومخيم جرمانا ومخيم العائدين بحمص في سعيهم للتخفيف من الآثار النفسية للحرب على الأطفال.

إلى ذلك تواصل لجنة فلسطيني سوريا في تركيا في مدينة اسطنبول التركية زيارة العائلات الفلسطينية المهجرة من سوريا، وقدمت لهم مساعدات مالية بعد الاطلاع على معاناتهم، حيث تسكن أكثر من عائلة في المنزل الواحد والبسيط وفي أغلب البيوت تسكن أكثر من ٣ عائلات في المنزل الواحد المكون من أثاث بسيط جداً، فيما بعض العائلات تعيش أوضاعاً سيئة نتيجة انعدام الموارد المالية وصعوبة إيجاد العمل.

دي مستورا يلتقي بموفدين من لجنة المتابعة عن مؤتمر القاهرة

يلتقي المبعوث الأممي الخاص لسورية ستافان دي مستورا اليوم الأحد بممثلين عن لجنة المتابعة والتنسيق المنبثقة عن مؤتمر "المعارضة السورية من أجل الحل السياسي" الذي انعقد في القاهرة قبل أيام للاطلاع على تفاصيل نتائج المؤتمر والخطوات المستقبلية التي ستقوم بها اللجنة من أجل لحصول على تأييد عربي وإقليمي ودولي لخارطة الطريق التي أقرها المؤتمر.

ووفق مواكبين للملف السوري لدى المبعوث الأممي فإنه اطلع على الوثيقتين اللتين نتجتا عن المؤتمر (الميثاق الوطني وخارطة الطريق)، وفي الغالب سيقدمهما ضمن الاقتراحات التي ستُقدّم ضمن تقريره الذي سيقدمه كتقييم للوضع السوري واقتراحات للحل السياسي في خلاصة مشاوراته التي بدأها في الخامس من أيار/مايو الماضي.

وكان من المفترض أن يُقدّم دي مستورا تقريره للأمم المتحدة نهاية حزيران/يونيو الجاري بعد أن يُنهي مشاورات منفصلة مع أطراف النزاع السوري (ممثلو للنظام والمعارضة السورية وممثلو المجتمع المدني وخبراء سوريين فضلا عن ممثلي الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بالأزمة السورية)، لكن سرعان ما تم تأجيل موعد تقديم التقرير وتمديد فترة المشاورات لتموز/يوليو القادم، ووفق المصادر من المُرجّح أن يتم تقديم التقرير منتصف الشهر المقبل.

مساع لحشد تأييد روسي وأمريكي لمقررات مؤتمر القاهرة

أكّد لجنة المتابعة والتنسيق المنبثقة عن مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية أنها بدأت التواصل مع القوى العظمى والدول الإقليمية لحشد تأييد روسي وأمريكي لمقررات لمخرجات المؤتمر، مشددة على أنها ستتواصل أيضاً مع كل من لم يحضر مؤتمر القاهرة من المعارضات السورية بسبب موقفها المسبق أو بسبب ظروف أو مكان انعقاد المؤتمر

وحول ظروف انعقاد المؤتمر ونتائجه، قال هيثم منّاع، عضو لجنة المتابعة والتنسيق للمؤتمر، لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء "لقد ظُلم المؤتمر كثيراً بالصورة والمخرجات والجهد الذي بُذِل من أجله، وكذلك ظُلِمت الوثائق التي نتجت عنه والتي تُعتبر أكثر الوثائق السورية تقدّماً ونُضجاً ومواكبة للأحداث والتغييرات في البلد، وأفضل ترجمة من جهة لبيان جنيف من خلال خارطة الطريق ومن جهة ثانية كميثاق وطني جامع لكل السوريين، ويمكن أن تُشكّل هذه الوثائق نقاط استناد ومبادئ أساسية لبناء سوريا الجديدة".

وتابع منّاع "كل المنصفين يعرفون أن وثائق القاهرة الأول كان بها ثغرات كثيرة ولم تُوقّع ولم يكن هناك إجماع حولها، عدا أن الكثير من الأمور تمّت دون تصويت وبضغوط، في حين أننا هنا في مؤتمر القاهرة الأخير كنا بعلاقة ديمقراطية بين المشاركين وتشكّلت لجان لمراجعة كل الوثائق وعلى هذا الأساس تم التوافق، ونحن نتعز بطريقة الإعداد التي شملت أكبر عدد ممكن من القادرين على الصياغة والمختصين وبطريقة التصويت التي كانت ديمقراطية".

وكان مؤتمر القاهرة الثاني للمعارضة السورية من أجل الحل السياسي الذي عُقد في القاهرة تحت رعاية مصرية وبمشاركة واسعة من مختلف أطياف المعارضة السورية في الداخل والخارج، قد اعتمد خارطة طريق وميثاق وطني، وانتخب لجنة للمتابعة والتنسيق للتحرك العربي والدولي للتسويق لخارطة الطريق "للحل السياسي التفاوضي من أجل سوريا ديمقراطية".

وعن الخطوة التي تلي اعتماد خارطة الطريق والميثاق الوطني، قال المعارض السوري "السؤال الكبير اليوم بالتأكيد هو: ماذا عن الغد؟ أول مسألة أننا سنتوجه لمن عادانا أو لم يعرف من نحن، أو أحب أن يعرفنا بغير صورتنا الحقيقية ومن الضروري أن يعيد النظر، وعليه سنعمل على تعريف الناس بحقيقة ما جرى وليس بما قيل أو أُشيع عن المؤتمر، لابد من أن يكون هناك حشد كبير وتأييد على الأقل أمريكي وروسي لمخرجات المؤتمر، وللحل السياسي التفاوضي، وبدأنا العمل بهذا الاتجاه فوراً بالاتصال بالطرفين، وأعتقد أنه سيكون هناك اجتماعات قريبة على أعلى المستويات معهما، وهذا أمر مهم جداً،

كذلك سنقوم بالتواصل مع الدول الإقليمية الفاعلة، وسيكون هناك توجه للتواصل السريع لشرح ما جرى وما يمكن أن تقوم به هذه الدول من أجل سوريا".

وأضاف "هناك أيضاً مهمة أساسية، خاصة وأنه ليس كل من غاب عن المؤتمر غير مؤيد للحل السياسي التفاوضي ولمخرجات المؤتمر، لذا فإننا سنتواصل مع كل القوى والأطراف التي لم تحضر سواء لموقف مسبق خاطئ أو لظروف أو لمكان المؤتمر، وكل هذه الأطراف سيتم التواصل معها من أجل كسب أكبر وأوسع جبهة سورية ممكنة للدفاع عن خارطة الطريق والقدرة على تحويلها إلى قرار فيه كلمتي الإلزام والالتزام على الصعيدين الإقليمي والدولي".

وفيما إن كان هناك ترابط بين مؤتمري القاهرة والرياض المرتقب، قال منّاع "لا يمكن اليوم الحكم على مؤتمر أو مبادرة لم تبدّ بعد معالمها ومكوناتها وبرامجها، ووفق المعطيات الأوضح سنحدد طبيعة العلاقة وحجم التجسير بين مشروع القاهرة والرياض.

وأضاف: اليوم ليس بإمكاننا قول الكثير عن هذا الموضوع، هناك بعض المعلومات التي رشحت من الطرف السعودي ومن الذين تواصلوا مع الأخوة السعوديين، لكن حقيقة لا يمكن القول أن لدينا جملة العناصر التي تسمح لنا بتحديد حجم التعاون وطريقته وأسلوبه وكيف سيكون".

وفيما إن كان سيتم توسيع اللجنة المنبثقة عن مؤتمر القاهرة إذا انضمت لها قوى معارضة سورية أخرى، أوضح "أريد أن أُذكّر بمبادرة سورية اسمها إعلان دمشق، في هذه المبادرة وبعد الإعلان عنها انضم لها أطراف كثيرة، وهذه الأطراف لم تشترط أن تكون فوراً بقيادة إعلان دمشق، وإنما أصبحت كذلك بشكل مؤسساتي، وهذه الآلية الأساسية التي اتفقنا عليها، بمعنى أن من لم يحضر لأسباب ذاتية أو موضوعية، لن يُستبعد ولن يُبعد، خاصة إن كان يتبنى الحل السياسي في سوريا وفق بيان جنيف، ومن هنا سنبحث عن كل الوسائل التي تسمح لنا ببناء أوسع جبهة تدافع عن هذا البرنامج".

وعن تواصل اللجنة مع الجيش السوري الحر والقوى الثورية المسلحة، قال المعارض السوري "بكل أمانة وصدق، عندما انطلقت فكرة هذا المؤتمر لم يكن هناك تقدّم عسكري للمعارضة على الأرض بل على العكس كان هناك تراجع عسكري، لكن كانت هناك قناعة لدى كل الساعين لإنجاح هذا المؤتمر بأن هناك كلمات مثل تغيير ميزان القوى وكسب الوقت والسلاح النوعي وغيرها ليس لها أي معنى ولا يمكن إعطاء نتيجة وأن الحل العسكري مستحيل.

وأضاف: كل الأشخاص الذين أجمعوا على هذا الرأي هم بُناة مؤتمر القاهرة، ولم يتأثروا بالتغير العسكري على الأرض، وبالتأكيد هناك عدد من الضباط الذين كان من المُفترض أن يكونوا لكنهم لم يحضروا، والسبب كان ضغط من غرفة العمليات أكثر منه بسبب أنهم تابعون لهذه الجبهة أو تلك، وللأسف فإن موقف بعض الدول الإقليمية السيء جداً هو الذي أجبر العديد من الشخصيات التي تؤمن بكل ما جرى على عدم الحضور".

مشكلة قلب لوزة تفرق دروز لبنان

انقسم دروز لبنان بين من يرى ما حدث في بلدة قلب لوزة في ريف إدلب مذبحة تستدعي تشكيل جيش للدفاع عن دروز سوريا، ومن يراه تهويلا إعلاميا ومحاولة لتوريط دروز لبنان في الحرب.

فقد انعكس الإشكال بين دروز قرية قلب لوزة بجبل السماق في إدلب السورية وجبهة النصرة على دروز لبنان، فوصف بعضهم ما جرى بالمذبحة، وآثر البعض وصفه بالتهويل مضيفا عليه صفة الفردية.

وبدت انعكاسات الموقف بسوريا جلية على مواقف الفرقاء الدروز اللبنانيين مما حصل في ريف محافظة إدلب.

وفضل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي المؤيد للثورة السورية وليد جنبلاط إعطاء الحادث طابع الفردية، نافيا صحة ما قيل عن "ذبح" تعرض له الدروز في قرية قلب لوزة.

وقال رامي الريس مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي –الذي يعتبر أكبر قوة سياسية درزية في لبنان، إن مراجعة الوقائع التي حصلت في إدلب مغايرة للشائعات الإعلامية التي صدرت.

وأشار إلى أن طبيعة الإشكال أكدت أنه كانت هناك محاولة لإخراج أحد الأشخاص من منزله وتصدت له مجموعة وحصل الحادث.

وأضاف أن "التضخيم الإعلامي بالإضافة لحالة القلق الجماعي التي تعيشها المكونات السورية وردود الأفعال المتهورة أدت إلى تضخم النبرة العالية"، مستنكرا سقوط أبرياء من كل الطوائف، "لكن هذا لا يعني أن الحرب الطاحنة بسوريا لا تحصد أكثر من ٢٠٠ قتيل يوميا".

وبشأن انقسام دروز لبنان حول هذا الموضوع، قال إن "الانقسام الدرزي في موضوع الأزمة السورية موجود منذ بداية الثورة، لكننا نظمنا هذا الخلاف تحت عنوان التعبير عن الرأي، وهذا لا يعني أن نقوم بإصدار مواقف متهورة من شأنها توريط الدروز وسفك الدماء".

وشدد على ضرورة وضع الأمور في نصابها، وقال إن "الانقسام اليوم مستمر لأن قراءتنا لطريقة معالجتها في سوريا ومساعدة الدروز مختلفة عن بعض المواقف العنترية التي صدرت وتريد توريط دروز لبنان بحرب لا قدرة لهم عليها، بينما فضلنا التوصل إلى تفاهمات تكرس بمصالحات عبر الاتصالات السياسية مع فصائل المعارضة وبعض القوى الإقليمية الفاعلة".

وثارت ثائرة حلفاء النظام السوري من الدروز وعلى رأسهم رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان الذي اعتبر ما حصل في قلب لوزة "شكلا من أشكال الإرهاب، وكل من يحاول الاعتداء على جبل العرب ستكون مقبرته في الجبل".

ومن جانبه، قال رئيس حزب التوحيد اللبناني وئام وهّاب الموالي لنظام بشار الأسد إن دروز لبنان على استعداد لتشكيل جيش من ٢٠٠ ألف مقاتل للدفاع عن دروز سوريا، وطالب دروز السويداء بالتسلح.

ورأى الأمين العام للحزب الديمقراطي اللبناني وليد بركات أن توقيت ما جرى بقلب لوزة مريب لأن جبهة النصرة تسيطر منذ أربع سنوات على تلك المنطقة، وقد التزم دروزها بكل ما طلبته الجبهة منهم.

وأضاف أن "المذبحة" أتت على خلفية رفض الأهالي إرسال أبنائهم من عمر ١٢ عاما فما فوق للتدريب في مخيمات الجبهة، وفي وقت يجري في إسرائيل حديث عن تدخل لحماية دروز سوريا، وخاصة بجبل العرب.

وتابع "يبدو أن هناك نية لتهجير الدروز من جبل السماق بالكامل وإخافتهم بجبل العرب والسويداء ورميهم بشكل أو بآخر في أحضان إسرائيل، ومن المستحيل أن يحصل ذلك لأن الدروز منخرطون في النسيج الوطني السوري وهم جزء من هذه الدولة ويدافعون عن كرامتهم وعرضهم".

وتحدث عن أن الخلاف الذي حصل بين دروز لبنان في تقدير الموقف من معركة جبل السماق والذي يعود للتباين الواضح في المواقف من الأزمة السورية، ولا يفسد للود قضية.

واعتبر أن هناك إجماعا من قيادات الدروز ومشايخهم على ما حصل، وهناك دعوة للتوحد والتعاون لمواجهة المحنة التي تحدق بالأمة عموما.

وشدد بركات على أنه لا يمكن وصف ما جرى بالحادث الفردي وأن تداعياته خطيرة جدا، والمحاولات الجادة التي بذلها جنبلاط مع الجبهة طيلة أربع سنوات لتحييد الدروز لم تؤد إلى أي ضمانة حقيقية لحمايتهم، وبالتالي فإن "ما حصل يستهدف كل الدروز ومن مجموعة لا أمان لها".

ومن جهتها اعتبرت جبهة النصرة أن مقتل عشرين شخصا من الطائفة الدرزية بريف إدلب على أيدي بعض عناصرها خطأ غير مبرر، وأنه تم من دون علم القيادة، متوعدة مرتكبي الحادث بالمحاكمة.

وقالت الجبهة في أول بيان لها بهذا الصدد منذ وقوع الحادث يوم الأربعاء الماضي إن الجبهة تلقت الواقعة ببالغ الأسى، وأوضحت أنها "مخالفة واضحة لتوجيهات القيادة".

وأكد البيان أن وفودا ولجانا من الجبهة انطلقوا للوقوف على الحادث بأنفسهم وطمأنة الأهالي والتأكيد على أن ما وقع هو "خطأ غير مبرر وتم من دون علم القيادة".

وتوعدت الجبهة في بيانها بتقديم كل من تورط في تلك الحادثة لمحكمة شرعية ومحاسبة المدانين، معتبرة أن الجبهة تأسست منذ البداية على تحكيم الشريعة الإسلامية وتطبيق أحكامها.

وشدد بيان الجبهة على أن سلاحها "لن يوجه إلا لمن اعتدى وصال على دماء وأعراض المسلمين من عصابات الجيش النصيري المجرمين والخوارج المارقين وجماعات المفسدين".

دروز إسرائيل يتظاهرون دعما للدروز في سوريا

تظاهر مئات الدروز، مساء أمس السبت، في عدد من القرى الدرزية، شمالي إسرائيل مطالبين حكومة تل أبيب، والمجتمع الدولي بالتدخل لمساعدة "إخوانهم" من دروز سوريا.

ونشرت الطائفة الدرزية عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" صورًا لمسيرات شارك فيها مئات الدروز، وهم يلوحون بالأعلام الدرزية، وسط صيحات "بالروح بالدم نفديك يا سويداء"، لافتة أن المسيرات نُظمت في قرى يانوح، والرامة، وكفر سميع، وكسرى، شمالي إسرائيل.

وكانت الطائفة الدرزية قد دعت إلى مسيرات لدعم دروز سوريا وحث المواطنين على المشاركة، قائلة: "حضوركم مهم من أجل دعم إخواننا في سوريا، لقد آن الأوان لرفع أصواتنا عاليًا، وكسر الصمت"، و"لأجل مناصرة أهلنا في سوريا، السويداء وجبل العرب وجبل السماق الأشم"، مشيرة أن "جبهة النصرة تتهدد الدروز في سوريا".

ون جهتها ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن "إسرائيل لن تتدخل عسكريًا لمساعدة مئات الآلاف من الدروز في سوريا، الذين يواجهون تزايدًا في الهجمات من قبل القوات السنية المعارضة في الجنوب".

وأضافت: "تبلور هذا التفاهم في الأسبوعين الماضيين بين القيادة العسكرية والسياسية في إسرائيل رغم المخاوف الكبيرة على مصير هؤلاء السكان، وخاصة في منطقة "جبل الدروز"، قرب الحدود السورية –الأردنية"، ولفتت أن "المستوى السياسي الإسرائيلي يدرك بأن استخدام الوسائل العسكرية يعني التدخل المباشر في الحرب الأهلية السورية، وهو أمر تجنبته إسرائيل بحذر على مدى السنوات الأربع الماضية".

وذكرت الصحيفة أن عددًا من وجهاء الطائفة الدرزية اجتمعوا مؤخرًا مع الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، ورئيس هيئة أركان الجيش غادي أيزنكوت، وطلبوا منهما المساعدة للدفاع عن الدروز السوريين.

وبحسب تقديرات مركز الإحصاء الإسرائيلي فإن أكثر من ١٣٠ ألف درزي يعيشيون في إسرائيل، يقيم أغلبهم شمالي البلاد، ويخدم قسم كبير منهم في الجيش.

تركمان سوريا يتهمون وحدات الحماية الكردية بتهجيرهم ن قراهم

اتهم مواطنون تركمان مليشيات وحدات الحماية الكردية بانتهاج سياسة تهجير مبرمجة بحقهم في سوريا وذلك على ضوء المواجهات التي تدور رحاها حالياً قرب مدينة تل أبيض التابعة لمحافظة الرقة، بين وحدات حماية الشعب الكردية وتنظيم داعش.

وتأتي اتهامات التركمان بعد أخرى مماثلة من العرب الذين اتهموا المقاتلين الأكراد بممارسة تهجير عرقي.

وقال نائب رئيس حزب "الحركة الوطنية التركمانية السورية"، طارق سلو جاوزجي، إن مقاتلي وحدات "حماية الشعب الكردية"، سيطروا على أربع قرى تركمانية تابعة لبلدة تل أبيض بريف محافظة الرقة، في سابقة هي الأولى من نوعها في المنطقة، منذ اندلاع الصراع في البلاد قبل أكثر من أربع سنوات.

وأوضح جاوزجي، بحسب ما نقلت عنه وكالة "الأناضول"، أن "وحدات حماية الشعب" المدعومة بغطاء جوي من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة سيطرت على قرى دادات وباب الهوى وبلال جته وسيرت مساء وبلدة حمام التركمان الخميس الماضي، وقد نزح سكان تلك القرى إلى تل أبيض، فيما نزح غالبية سكان بلدة حمام التركمان البالغ عددهم نحو ١٢ ألف شخص باتجاه الحدود التركية.

واتهم جاوزجي وحدات "حماية الشعب" التابعة لحزب "الاتحاد الديمقراطي" بالعمل من أجل تفريغ القرى التي سيطرت عليها من سكانها التركمان، وتوطين أكراد فيها، مشيراً إلى أن عناصر "الاتحاد الديمقراطي" ومنظمة "بي كي كي" يسعون للسيطرة على بلدة تل أبيض، الخاضعة لتنظيم "داعش"، بغية تحقيق وحدة جغرافية بين تجمعاتهم في الجزيرة السورية وعين العرب، كخطوة أولى على طريق مشروع إعلان إقليم شمال سورية الموجود في أذهان بعض الأكراد، معرباً عن اعتقاده بأن القوات

الكردية ستعمل لاحقاً على تحقيق وحدة جغرافية بين هذين الكانتونين وعفرين في ريف حلب، بغية إقامة كيان كردي شمال سورية، متاخم للحدود التركية.

يأتي ذلك في وقت تتواصل فيه الاشتباكات منذ مساء الخميس حول مدينة سلوك بالقرب من تل أبيض بين وحدات "حماية الشعب" الكردية ومقاتلي "داعش". وتحاول القوات الكردية اقتحام المدينة من الشمال والشرق والجنوب، مدعومة بغارات من طيران التحالف الدولي.

وقالت مصادر محلية لـ"العربي الجديد"، إنّ القوات تحاول اقتحام المنطقة وسط مقاومة محدودة من عناصر التنظيم، مشيرة إلى إن اشتباكات تدور في الريف الغربي للمدينة على محاور قرى شمال مدينة عين عيسى، والطريق الدولي الرابط بين حلب والحسكة، إضافة للقرى الشمالية للمنطقة ومنها قريتا أبو صرة وقريمان.

وأشارت المصادر إلى أنّ عناصر التنظيم انسحبوا من المنطقة بسبب القصف الشديد والمركز من قبل طيران التحالف، وسط تواصل الاشتباكات على الجبهة الغربية في ريف تل أبيض، فيما يقوم التنظيم بمنع المدنيين من النزوح باتجاه الحدود التركية، الأمر الذي خلّف حالة من الخوف والقلق، إذ يسكن المنطقة ما يقارب ١٠٠ ألف نسمة.

وقد شنّ طيران التحالف الدولي غارات على منطقة الشركراك جنوب تل أبيض، وعلى قرية المبعوجة الى الغرب، موقعاً قتلى وجرحى في صفوف المدنيين ومحدثاً دماراً كبيراً في المنازل.

وساعد طيران التحالف الوحدات الكردية في السيطرة على قرى عربية وتهجير سكانها مثل كنيطرة، حشيشة، رصيم، كولي، بركفر، جيلك، جاوز، مقر، اصال الشرقية، بئر عاصي، أبو صرة و١٤ قرية أخرى صغيرة، وأصبحت وحدات الحماية الكردية على بعد أربعة كيلومترات من مدينة تل أبيض.

وكانت قد أُثيرت شكوك حول انتهاكات للوحدات الكردية في محافظة الحسكة شرقي البلاد، تمثلت في تهجير آلاف العائلات وتهديم منازل العشرات. وقال ناشطون لـ"العربي الجديد"، إن تلك الوحدات دمرت نحو ١٠٠ منزل في قرى تابعة لمنطقة تل تمر وجبل عبد العزيز، باعتبارها كانت خاضعة لسيطرة تنظيم "داعش"، كما تمّ تهجير أهلها بعد اتهامهم بالانتماء للتنظيم.

كذلك تعرض نحو ٤٠ ألف مدني من بلدة تل حميس والقرى التابعة لها للمصير نفسه عقب سيطرة مليشيات وحدات الحماية الكردية عليها قبل أكثر من شهرين.

وكانت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية قد ذكرت قبل أيام أن الوحدات الكردية هجرت نحو عشرة آلاف مواطن عربي من القرى التابعة لمدينة عين العرب بعد استعادتها من تنظيم "داعش".

وقد شجب وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة سليم إدريس، انتهاج المليشيات الكردية ما سماه سياسة التهجير العرقي شرق سوريا بحق قرى عربية لإقامة إقليم كردي منفصل عن سوريا.

وعبر إدريس خلال مقابلة إذاعية عن قلقه لما يجري في المنطقة الشرقية وقيام الوحدات الكردية بحرق المحاصيل الزراعية للسكان العرب هناك.

كذلك عبر مسؤولون أتراك عن قلقهم من تهجير التركمان والعرب، بغطاء جوي من التحالف الدولي. واتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قوات التحالف بقصف منطقة تل أبيض لتهجير سكانها من التركمان والعرب، بغية تسليمها لوحدات الحماية الكردية ومنظمة بي كي كي الإرهابيتين بحسب قوله.

وأعربت الولايات المتحدة، بدورها، عن قلقها من استغلال حزب "الاتحاد الديمقراطي" في سوريا الضربات الجوية للتحالف الدولي في ممارسة التطهير العرقي ضد العرب والتركمان.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جيف راثكي "لقد نقلنا مخاوفنا لحزب الاتحاد الديمقراطي حول سجلهم الخاص بحقوق الإنسان"، خصوصاً تهجير أعداد كبيرة من العرب والتركمان السوريين خارج مناطقهم.

الحملة السعودية تتكفل بمصاريف ولادة ١٤٥ مولود سوري

تواصل الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا تنفيذ المرحلة الثانية من برنامجها الطبي "زينة الحياة الدنيا" الذي تكفل بما مجموعة (١٠٠٠) ألف عملية ولادة

طبيعية وقيصرية للأخوات السوريات في لبنان بتكلفة إجمالية بلغت (٣٥٠) ألف دولار ، حيث تكفلت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا حتى الآن ضمن هذه المرحلة بتغطية تكاليف (١٤٥) عملية ولادة.

وأوضح مدير مكتب الحملة الوطنية السعودية في لبنان وليد علي الجلال أن الحملة مستمرة في تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج الطبي "زينة الحياة الدنيا" للتكفل بـ (١٠٠٠) عملية ولادة طبيعية وقيصرية للأخوات السوريات في ٨ مستشفيات موزعة على مختلف المحافظات والمناطق اللبنانية ، ممثلة بكل من مستشفى رفيق الحريري الجامعي في العاصمة بيروت، ومستشفى الططري في بعلبك، ومستشفى عبدالله الراسي الحكومي في عكار، ومستشفى الخير في المنية، ومستشفى سبلين الحكومي، ومستشفى تعنايل العام، ومستشفى صيدا الحكومي، ومستشفى طرابلس الحكومي.

من جانبه، أفاد المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الدكتور بدر بن عبدالرحمن السمحان أن برنامج "زينة الحياة الدنيا" مستمر في لبنان عبر مرحلته الثانية لتغطية (١٠٠٠) حالة ولادة ، بعد أن تم خلال مرحلته الأولى التكفل بـ ٣٤١ حالة ولادة قيصرية وطبيعية وخداج للأخوات السوريات في الأردن.

وأبان أن الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا تتكاتف عبر هذا البرنامج الطبي مع الدول المستضيفة للأشقاء اللاجئين السوريين في تحمل جزء من أعباء الجانب الطبي المترتبة على استضافة الأشقاء اللاجئين السوريين، مؤكداً أن هذه البرامج تعبر عن تضامن الشعب السعودي مع أشقائه السوريين وبتوجيهات من حكومة خادم الحرمين الشريفين التي تحرص على الاهتمام بمختلف جوانب حياة الأشقاء اللاجئين السوريين الذين تستمر مأساتهم الإنسانية للعام الخامس على التوالي، سائلاً المولى عز وجل الفرج لهم والأجر والمثوبة لكل من يسهم في التخفيف عنهم.

توزيع سلل غذائية على ٥٠٠ ألف لاجئ سوري في لبنان

أعلنت دولة قطر أنها ستقوم بتوزيع سلل غذائية على ما يزيد عن ٥٠٠ ألف لاجئ سوري موجودين بمحافظتي عكار والشمال في لبنان.

وذكر الفريق القطري العامل في لبنان يوم أمس السبت أنه سيتم توزع السلل على مرحلتين، بحيث يكون التوزيع الأول مع بداية شهر رمضان المبارك، في حين يكون التوزيع الثاني للسلل الغذائية في منتصف الشهر.

وأشار القائمون في الفريق القطري إلى أنه سيتولى فريق خاص إيصال السلل إلى مستحقيها وفق جداول اسمية يجري إعدادها بالتعاون والتنسيق مع رؤساء البلديات والمخاتير في المناطق التي سيتم التوزيع فيها، موضحين أنه سيتم الحرص على أن تصل المساعدات في الوقت المناسب لكل السوريين.

يشار إلى أن السوريون في لبنان يعانون ظروفا معيشية وصحية صعبة، بالإضافة إلى تعرض المئات منهم للاعتقال على يد قوات الجيش اللبناني.

مهاجرون سوريون محتجزون في مقدونيا يطالبون بالإفراج عنهم

طالب عشرات السوريين الهاربين من جحيم الحرب في سوريا والقابعين داخل كامب غازي بابا الأشبه بسجن يفتقر لأدنى مقومات الحياة بدولة مقدونيا، المنظمات والمؤسسات العالمية المعنية بالإفراج عنهم.

وقد صرح أحد الخارجين من كامب غازي بابا مؤخراً إن السوريين المتواجدين فيه يتعرضون لمعاملة مهينة وانتهاكات جسيمة، دون أن تلقى مناشداتهم أي اهتمام، بحسب موقع عكس السير.

وتعتبر مقدونيا إحدى محطات العبور التي يمر بها السوريون خلال رحلة الهجرة براً من سوريا إلى تركيا وصولاً إلى أوروبا الغربية.

وتؤكد المصادر أن قوات الأمن المقدونية تقوم بضرب المهاجرين السوريين وتحتجزهم داخل كامب غازي بابا دون منحهم أي حقوق أو رعاية طبية.

ولفتت إلى أن مرافق السجن لا تصلح للاستخدام البشري، ويعتمد تواجد السوريين فيه على مزاجية السلطات، حيث لا محاكمات ولا

مواعيد محددة لإطلاق السراح، علماً أنه لا يجوز احتجاز المهاجر غير الشرعي أكثر من ثلاثة أشهر، فيما يقبع الكثيرون منذ ٥ إلى ٨ أشهر دون أن يطلق سراحهم حتى الآن.

ويشير بعض الخارجون مؤخرا من غازي بابا والواصل حديثاً لألمانيا، إلى أن السجن يحتوي حالياً على أكثر من ٣٠٠ سوري بينهم أطفال ونساء تعرضن عدة مرات للتحرش من قبل القائمين على السجن.

ويؤكدون أنه في حال تمكن أحد ما من الخروج، بحسب مزاجية المسؤولين، فإما أن يتم طرده وإعادته لليونان من حيث أتى، أو يتمكن بقدرة قادر من الوصول إلى أوروبا الغربية.

يذكر أن العديد من السجناء – النزلاء في غازي بابا قاموا باعتصامات وحاولوا إيصال صوتهم ومعاناتهم لمنظمات حقوق الإنسان، دون جدوى.

تنظيم داعش يبيع آثار الموصل العراقية عبر مهربين سوريين

أفاد مصدر كردي بأن مسلحي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" قاموا يوم أمس السبت، بنقل لقى أثرية نادرة بثلاث سيارات من مدينة الموصل شمال العراق إلى سوريا لبيعها إلى تجار ومهربي آثار سوريين وآخرين لم يحدد جنسياتهم.

وقال مسؤول إعلام الحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل، سعيد مموزيني، لـ"العربي الجديد" إن "مسلحي تنظيم داعش، ووفقاً لمصادرنا في داخل مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، قاموا بنقل مجموعة من الآثار التي تم الاستيلاء عليها في الموصل، إلى سوريا بهدف بيعها لتجار ومهربي الآثار هناك".

وأضاف مموزيني أن "المسلحين نقلوا هذه المرة أكثر من ١٠٠ قطعة من الآثار المهمة بثلاث سيارات معززة بقوة مسلحة لحمايتها طيلة الطريق إلى سوريا، وأن الآثار المهربة لا تقدر بثمن وتعود لفترات زمنية مختلفة بدءاً من الحقبة الآشورية وحتى عهد الدولة العثمانية مطلع القرن الماضي، وهي القطع التي تم الاستيلاء عليها من العديد من المواقع الأثرية بمدينة الموصل ونواحيها".

وأوضح أن "المسلحين وبهدف تضليل العالم، قاموا بتحطيم نسخ مقلدة من الآثار وتلك التي لا يمكنهم نقلها وتهريبها، فيما احتفظوا بالأصلية وقاموا بتهريب الكثير منها"، مبيناً أن "التنظيم أسس هيئة خاصة على غرار الوزارات مختصة بالآثار والاتجار بها، كونها مصدرا مهما للأموال".

ويقوم تنظيم داعش بالتركيز على قطاعات مربحة مثل الآثار لتعويض التراجع في إيرادات تهريب النفط بعدما استهدف طيران التحالف الدولي مؤخراً المصافي والمنشآت النفطية التي يستغلها التنظيم.

الجيش السوري يناشد المناطق الموالية للأسد أن تزوده بمقاتلين

تتالي النكسات على جبهات القتال دفعت الجيش العربي السوري للبحث في المناطق الموالية للأسد عن مقاتلين يمدونه بأسباب الصمود، لكن حملات التلميع لن تجدي نفعا بعد أن فقد الناس ثقتهم في حماة الديار، وفق مراقبين استبعدوا تلبية الشباب نداء النفير العام.

فبتوجيه من الرئيس بشار الأسد، قال وائل الحلقي، سنبدأ اعتبارا من الشهر القادم دفع مكافأة مالية تحت عنوان مهمة قتالية، لمقاتلي الجيش العربي السوري الذين يقفون في الصفوف الأمامية بالتماس مع المنظمات الإرهابية المسلحة، ومقدارها عشرة آلاف ليرة سورية شهريا، وبالتوازي سنؤمن وجبة طعام ساخنة لهؤلاء الأبطال.

بهذه الكلمات خاطب رئيس مجلس الوزراء السوري أعضاء مجلس الشعب المجتمعين الاثنين الماضي، مؤكدا على أن "السلاح والرجال والمعنويات وواقع الميدان بأحسن حال، والجيش السوري متماسك وقوي ويقاتل في أكثر من خمسمئة نقطة اشتباكات رغم

بعض الانتكاسات التي حصلت مؤخراً"، وذلك بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية.

هذه التصريحات لا يبدو أنها ستنجح في جذب المزيد من الشباب السوري للحرب المستعرة في بلادهم، رغم تزامنها مع حملة في شوارع العاصمة دمشق وغيرها من المدن تدعو للانضمام لصفوف الجيش.

ورفعت هذه الحملة شعارات من قبيل: "التحقوا بالقوات المسلحة"، "بجيشنا نكسب بلدنا"، "جيشنا هو كلنا".

ولا يرى عامر، وهو طالب جامعي في سنته الأخيرة، جدوى من المحاولات الحكومية تلك، فأغلب الشباب يبحثون اليوم عن فرصة للسفر خارج البلاد، وواهمٌ من يعتقد رغبتهم بالانخراط في صفوف الجيش أو غيره من التشكيلات المقاتلة كالدفاع المدني واللجان الشعبية، بحسب تقديره.

وقال إن الشباب ينضمون لهذه التشكيلات بالاستفادة المادية من الرشى والسرقات. ويؤكد عامر أنه يبذل مع أصدقائه كل جهودهم للحصول على منحة لإكمال دراستهم في أوروبا، "فهي سبيلنا الوحيد للهروب من حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل".

أما أم ياسر، فتعتبر نفسها محظوظة إذ استطاع ابنها السفر منذ عدة أشهر للاستقرار والعمل في إحدى دول الخليج العربي.

ورغم دفع العائلة مبالغ طائلة للحصول على تأشيرة دخول وإذن بالعمل، فإن أم ياسر ترى أن "المبلغ لا يساوي ثمن يوم واحد من القلق الذي كنت أعيشه خوفاً من سوق ابني لخدمة الاحتياط على أحد الحواجز أو خلال مداهمة ما".

بدوره، يشير الناشط الإعلامي عمر الشامي إلى أن الخسائر المتتالية للجيش السوري في أنحاء البلاد –كإدلب ودرعا– لم تترك للحكومة بداً من اللجوء لاستقدام مقاتلين جدد عبر حملات تستثير عواطف الشباب.

وقال إن الحكومة استنفدت معظم الطرق الأخرى من اعتقالات وحملات مداهمة ومنع من السفر.

وبحسب الناشط الإعلامي، فإن إعلانات الحملة الأخيرة والتي تظهر فيها فتيات ونسوة محجبات وكأنهن عائلات الجنود في وداعهم قبل الذهاب لأرض المعركة، ما هي إلا طريقة لكسب التعاطف مع الجيش الذي قلت الثقة فيه بين أوساط المؤيدين للنظام.

ويقول الشامي إن مؤيدي النظام فقدو الثقة في قدرة الجيش على الصمود أمام ضربات مقاتلي المعارضة.

ورأى أن تصوير بعض الفتيات في تلك الإعلانات وهن يحملن السلاح إلى جانب الشباب بمثابة دعوة علنية للنساء للانضمام لصفوف المقاتلين الحكوميين، لعلهن يعوضن بعضا من الخسائر.

ويقلّل الشامي من أهمية هذه الحملة وقدرتها على كسب التعاطف والتأييد من سكان العاصمة، فهي "باتت مصدر سخرية للكثير منهم، والذين لم يجدوا فيها سوى دعوة للموت المجاني في سبيل شخص وليس في سبيل وطن".

ويشير إلى أن هذه الحملة ليست الأولى من نوعها، فقد سبقها الكثير من محاولات تلميع صور الجيش السوري والدفاع المدني وغيره من "المليشيات الحكومية الفاسدة التي باتت سبباً لخوف وانزعاج المدنيين بدل قيامها بحمياتهم".

ويذهب الشامي إلى أن معظم العائلات الدمشقية تعمل على إرسال أبنائها خارج البلاد خوفا على حياتهم.

ورغم تقليله من أهمية الحملات الحكومية المشجعة على الالتحاق بالجيش، فإنه يرى أنها قد تكون بمثابة "إنذار بالنفير العام"، مما قد يدفع من تبقى من الشباب للهرب من البلاد مهما كلفهم ذلك.

أخبار المعارك والجبهات

واصل مقاتلو "جيش الفتح" تطهير ريف محافظة إدلب، حيث تمكنوا من السيطرة على قريتي جنة القرى وصراريف وحاجز تل خطاب قرب مدينة جسر الشغور، وتأتي هذه التطورات في سياق هجوم وصف بالواسع شنه جيش الفتح على مواقع جيش النظام المتبقية في ريف إدلب الغربي. وتهدف المعارضة للسيطرة على قرية فريكة التي تفصل بين ريفي إدلب وحماة.

كما استهدفت كتائب الجيش الحر بصواريخ غراد مواقع لعصابات النظام في مطار حماة العسكري وبلدة جورين الموالية للنظام بريف حماة، ضمن معركة أطلقت عليها "فتح من الله" وتمكنت المعارضة من السيطرة على فتحة سد زيزون في ريف حماة الغربي بشكل كامل،

ودمرت ثلاث دبابات للنظام بريف حماة الشمالي.

وأفاد المكتب الإعلامي في فيلق الشام بأن مقاتليه وفصائل المعارضة تمكنوا أيضا من السيطرة على حاجز مدجنة شجاع قرب قرية معركبة، بينما تتواصل الاشتباكات في الحواجز المحيطة.

وتمكنت الفصائل أيضا من تدمير ثلاث دبابات وسيارة عسكرية، وقتلت أكثر من ثلاثين عنصرا وجرحت عددا آخر أثناء الاشتباكات على حواجز معركبة والمصاصنة.

وفي الأثناء، دمر الثوار دبابة لعصابات الأسد داخل بلدة الزيارة في ريف حماة عبر استهدافها بصاروخ "تاو"، وتشمل غرفة عمليات معركة "فتح من الله" فصائل عدة، أبرزها تجمع العزة ولواء الشام وفيلق الشام وحركة أحرار الشام وجيش الفاتحين.

وفي غضون ذلك، واصلت كتائب الجبهة الجنوبية استهداف عصابات الأسد في مطار الثعلة العسكري بالسويداء حيث انفجرت مستودعات للذخيرة داخله.

ومن جهتها أعلنت وحدات حماية الشعب الكردية أن مقاتليها تمكنوا من السيطرة على كامل بلدة سلوك بريف الرقة الشمالي، بعد تقدمها نحو مدينة تل أبيض في الرقة السورية الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش على الحدود مع تركيا.

وقد جاءت هذه التطورت بعد أن قالت المصادر إن قوات حماية الشعب الكردية تمكنت من التقدم نحو مدينة تل أبيض في الرقة بعد سيطرتها على ١٢ قرية شرق المدينة وغربها، وسط نزوح الآلاف بسبب احتدام المعارك.

وأفادت المصادر بأن القوات الكردية المدعومة بطيران التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، سيطرت على قرى بير عاشق والعيساوي وبير محمد الخضر شرق تل أبيض بعد أن تمكنت من الالتفاف على مقاتلي التنظيم المتمركزين في بلدة سلوك.

وأضافت المصادر أن هذا التقدم جاء بعد اشتباكات ليلية مع مقاتلي التنظيم وبدعم من مروحيات التحالف، وأوضحت أن القوات الكردية أصبحت على بعد سبعة كيلومترات شرق تل أبيض حيث عزز تنظيم داعش من دفاعاته بحفر خنادق لمقاتليه وتفخيخ بعض الطرق والجسور.

أما في محافظة السويداء، فدارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد في محيط مطار الثعلة العسكري، مشيرا إلى أن حالة من الترقب الحذر تسود بين الطرفين.

ومن جهة أخرى أقدم تنظيم داعش على تفجير خط غاز يمر في قرية أم التبابير بريف حمص الشرقي، ما تسبب بنشوب حرائق في المحاصيل الزراعية.

في الأثناء، قُتل ٣ عناصر من عصابات الأسد واثنين من تنظيم داعش خلال اشتباكات عنيفة جرت بين الجانبين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، وسط قصف بقذائف الهاون والدبابات استهدف منطقة الاشتباك، مصدره عصابات الأسد المتمركزة في محيط جبل الشاعر.

هذا فيما نجحت كتائب أسود الشرقية وتجمع العبدو وأحرار الشام وفيلق الرحمن وجيش الإسلام في وقف زحف تنظيم داعش نحو البادية السورية بعد أن حققت انتصارات ميدانية على حساب النظام جعلته في مواجهة مباشرة مع الثوار.

وقد شكل ثوار القلمون الشرقي غرفة عمليات موحدة بقيادة جيش الإسلام لإيقاف تمدد تنظيم داعش باتجاه البادية السورية بعد أن حقق مكاسب في تدمر والسخنة على حساب العصابات الأسدية، وقد نجح الثوار في وقف تمدد التنظيم في سلسلة جبال الأفاعي والمحسة والمنقورة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٣٢ الأحد ٢٠١٥/٦/١٤